

الشيخ الحويني يجيب على تساؤلات الإخوة 7102/4/82

أبو إسحاق الحويني

بعض هذه الطرق يقول انه بينما النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المشركين جاء الشيطان فتلا قولاً يشبه قولاً شبه على المشركين
مش ان النبي قال. ان النبي قال - [00:00:00](#)

الكرفاريق العلاء وان شفاعتهم لن ترتجى. باطل مية في المية لا يمكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الباطل. لكن جاء الشيطان قال
بصوت شبه على المشركين انه صوت النبي وسمعوا تلك الغرائيق العلاء وان شفاعتهم - [00:00:27](#)

ومعنى اذا الاشكال عند المشركين مش ان النبي قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم ويمسح الاصنام تلك البرانيق ويران جمع

العلمين موصلًا تلك الغرائيق العلاء وان شفعتها لترتجى الا فالمشركون لما سمعوا - [00:00:47](#)

وهذا سجدا آ في سورة النجم والكلام ده في اخر سورة والا آ امية خد ما رضاش يسجد فقال والله لا ترتفع علي انت عارف الانسان

لما بيسجد فمؤخرته بترتفع يعني عشان آ وشه في الارض يعني. فاخذ آ شوية تراب - [00:01:07](#)

كده وهو قاعد كده وعمل له كده على راسه عشان ما يسكتش. انت واخذ بالك ازاي؟ اه القلب ده صحيح لكن الحقيقة اه لو لو اخدنا

الاعصار في هذا المعنى ايه الاشكالية؟ ما هو الاشكال؟ شبه للمشركين. ليس ان النبي - [00:01:27](#)

في قوله عز وجل في امنيتي اي في قراءته قول الشاعر عن عثمان بن عفان تمنى كتاب الله اول ليلة تمنى ايه كان يقرأ كتاب الله

اولئك وبعد كده قتل يعني. طيب اذا فينسخ الله عز وجل هذه القراءة التي القيت في آذان المشركين. ينسخ - [00:01:47](#)

المشركون ضلوا. ظنوا ان النبي مدح الاصابع. لكن ينسق الله ما يلقي الشيطان في افئدة المؤمنين لا يمكن حد من المؤمنين يتخيل

ان ده صوت النبي. عليه الصلاة والسلام. بل يجزم ان هذا شبه. شبه له ولكن النبي لا يقول هذا. لكن مشكلة ظن - [00:02:17](#)

على ضلاله وعلى فتنهم بان الشيطان قام قال لك ما هو بيمدح الاصنام بتاعتنا انت من سورة الاصنام ليه؟ حجر حبيبة الاصنام وفي

الآخر لدينا ومدى حق الهاتف ونذهب يعني هذا هو الاصل طيب لو ترجحنا في مسألة اراد ان يعلم الناس. هل يعلم الناس المذهب ام

يعلم الناس ما ترجح لديهم؟ اذا لم اقل له - [00:02:37](#)

للتدخين حسبه ان ينقل كلام الائمة. تمام؟ ولا ينسب يقول قال مالك كذا وكذا. قال الشافعي كذا وكذا. او الشافعية يقولون كذا.

والمالكية يقولون كذا. تمام؟ اما اذا فيحرم عليه. يحرم عليه ان يقول الا ما يعتقد انه الحكم - [00:03:07](#)

اهلية هذي عبارة عن ماذا؟ الاهلية هي دراسة اصول الفقه واصول اذا الثلاثة دول موجودين يكون سديد الفهم احيانا الاحكام

الشرعية تكون مختبئة تحت الالفاظ. يعني مسلا في البخاري ان النبي - [00:03:37](#)

وسلمت عروضات فجاءت ميمونة زوجته عليه الصلاة والسلام واعطته منديلا يتنشف فجعل ينفذ يديه هكذا ورد مني هنا مثلا قال

باب باب المنديل بالحديث اللي انتم شايفينه ده ينشف ولا ما ينشفش - [00:04:07](#)

قالوا له قالت له خد نشف ارد المنديل. بقية المية الموجودة على واضح جدا الحديث ان هو لم يتنشف لكن في هذا الحديث دليل

على جواز استخدامه من دي مهمة اصول الحديث انه يعرف ان ده صح ولا لا. لانه لا يجوز باجماع العلماء. اخذ - [00:04:47](#)

شرعية الحلال والحرام من حيث وما ورد آ من احاديث ضعيفة اذ اخذ العلماء منها احكاما شرعية. قال لك الاعتماد على حديث

ضعيف شكلي. ولكن الدليل حاجة تانية غير الحقيقة - [00:05:17](#)

حديث ابي امامة الماء طهور ما لم يتغير لونه او طعمه او ريحه قال الشافعي رحمة الله عليه اجمع علماء الحديث على ضعف

الاستثناء اللي هو الا ما غلب على - [00:05:37](#)

ولكن عمله بالاجماع العملي تمام هو الدليل كذلك عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية. يعني واحد مات وله مات. قال لك - [00:05:57](#)

الاول نسد دينه قبل ما نوصي بالمال للورثة. طب ما الحارس الاعور ماترك قال لك ده اجماع. اجماع العلماء بالذات للاحاديث الموجودة تقول لها يحل توزيع التركة لرجل قبل ان يقضي دينه. هو اولى بفلوسه. ما ينوزعش المال على الورثة وهو يتكتف يدخل النار عشان - [00:06:17](#)

تمام؟ فنقضي دينه اولاً. قال لك الدليل هو الاجماع وليس الحديث. لكن اعتماد على الحديث شكلي اوردنا الحديث والدليل هو الاجماع. اما انه يحتج بحديث ضعيف في حكم شرعي. الحلال والحرام اجمع العلماء على الملوك. ليه - [00:06:37](#)
لابد ان يكون مستند لابد ان يكون المستند دليل اخر من قرآن او سنة عامة او اجماع او قياس الى اهله. تمام ده علم الحديث. يصحح له الدليل. وعلم اصول الفقه يصحح له فهمه. لانه ممكن يكون - [00:06:57](#)

حديس عام خصص يعني مسلا المرجنة اخدوا حديث وطاروا والخوارج اما المرجنة فالحديث الذي اخذوه وطاروا به من قال لا من كان من قال قال لا اله الا الله دخل الجنة. او من كان اخر كلام الله اذا دخل الجنة. تمام؟ قال لك طب ما كله بيقول لا اله الا الله - [00:07:17](#)

قال لك خلاص لا يضر مع لا اله الا الله عمل. يا همبرك يزني يعني طالما قال لا اله الا الله خلاص خلصت. الخوارج اخدوا اوباما في الصحيح في صحيح مسلم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين صبر يعني عند هذا المنبر. ادخله - [00:07:47](#)
الله النار وحرم عليه الجنة. قالوا يا رسول الله وان كان قضييا من اراك؟ سواك واحد حلف بالله ان السواك اللي في جيبك ده بتاعي. وقام واخده منك. ده حرم الله عليه الجنة - [00:08:07](#)

قال لك اقل قدر من المعاصي يبقى يدخل النار. ويخلد فيها كمان لان حرم الله عليه الجنة. بمعنى حرم عليه الجنة وان قضييا من اراك قال وان قضييا من اراك. عرفت ازاي؟ فالخوارج - [00:08:27](#)

المعاصي قال لك لا اله الا الله طب ما لا اله الا الله بحقها تمام؟ وعندنا حديس قال في احاديث اخرى كثيرة جنبه كحديث النطاق وان شاء الله في نطاق يوم القيامة وتسعة - [00:08:47](#)

سجل ولم يترك ذنبا الا فعله فليرفع عبدي ما شاء اهل السنة يحتجون على القتل بها. فما ينفعش هذا جزء انك تعرف حب الا لما تلم الاحاديث كلها اللي متعلقة بهذا الحب. ممكن يكون في ناس خماسوك ومطلق وطيب - [00:09:07](#)

ما تخافش فاذا لم يكن عالما باصول فقه هيضل دخل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه على رجل في المسجد فرأى الرجل يقص على الناس. فقال تدري ما النسخ ولا المسوء؟ قال لا. قال قم فانك هلكت وحده. ممكن يجي على حزبك - [00:09:27](#)
ونسخ حكم وانتهى حقوق العمل به المسلمين دي تاني يبقى عمل بشيء الغاه الله ورسوله تمام؟ واللغة العربية طبعا بيبقى كلام عربي. القالب الذي قيل فيه هذا الكلام عشان تقدر ان شاء الله - [00:09:47](#)

المذاهب طبعا هو اذا اذا فلا بد ان يكون عارفا ادلة المذهب المذاهب الاخرى. ما هو مش هيصل الى هذا الا رجل عنده تمام درس المسألة مطلع على اقوال العلماء وهو عنده الأهلية وشايف ادلة الأئمة تمام - [00:10:07](#)

عشان كذا وده عشان كذا وده محتاج بدا عشان كذا. وهو عنده الاهلية. يقول لا الحق مع الشافعي. الحق مع من؟ الحق مع ان يبقى احمد مع يعني لن يكون اولى - [00:10:37](#)

يعني انا مش مش معقول يعني ارد قول الشافعي وارد قولي انا وقول الشافعي قولي ليس اولى من قول الشافعي الا عند نفسي انا رأيت الحق فيه. وطبعا لابد ان يكون متجردا من الهوى والعصبية. اشياء اخرى تلزم المفتي انه - [00:10:57](#)

بالنسبة انه لم يشترط فيها الصحة يعني عندما يقال يعني قلت الكلام وعن احاديث كثيرة خلاص من احال فقد يعني اقصد لا يقارن اصلا يعني لا كيف ينتقد البخاري؟ في الميزان يطير - [00:11:17](#)

كله او مش كل كتير من ائمة العلم يعني اذا كان اسمه علي فكليته الحسنة. عندنا امام العلم علي المدين وعلي ابن عمر تقرا العلل

دماغك يلف لمجرد انك تقرأ. مش بتفهم؟ لا. انا يعني فاكر - [00:11:57](#)

اتنين وتمانين لما كنت فرحت درجته المصرية علشان انقل علل الدرجة. لان اياميها ما كنتش فيه مخطوطات يديني النسخة الاصلية. طبعا دلوقتي ما تشوفش النسخة الاصلية بعيني. طبعا ممنوع جابوا حاجات اخرى بدائل يعني. كان يديني النسخة الاصلية من علبة القطب المنسوخة سنة ستمية وشوية - [00:12:37](#)

اول حديث نسخته من علم دار حكمه على نهاية اليوم طلعت مش شايف قدامي المصرية الدنيا مزغلة قدامي ودماغي لفت. حديد شيبنتي هود واخواتها. الطرق والاساليب التي اوردها دار قطبي لهذا الحديث لا يمكن دماغك يقف. لازم يلف. طب ده انا بقراً بس. لسه - [00:13:07](#)

لسه ما دخلش امال لو دخلت في الحدوتة ايه ده؟ ده حافظ عصام قل هو الله احد رواه فلان وخالفه علان ورواه مش عارف مين على مين عنها نسختها حوالي ستاشر سنة - [00:13:37](#)

يمليها من حفظه. فضلا عن اهدار القطن العلمي بتاعته مجموعة النهاردة في عشر مجلدات. بلد ضخمة. تمام؟ ام لا وكان يقول يا اهل بغداد لا يطمعن احدكم ان يكذب على رسول الله وانا حي - [00:13:57](#)

عارف ده كذب وده واهم وده غلط وده مش عارف ايه وبتاع ده بيكون موسوعة بينا. والله العظيم امتنا امة مجيدة. لا تنظروا الى هذا الذي يجري النذل والعار والمهانة وتحت الجزم وما لناش كرامة ولا لنا حاجة ونعتمد على غيرنا في كل شيء. وقد اطبقوا على رقبتنا - [00:14:17](#)

اوعوا تتخيلوا الامة دي ان هذه الامة انما يرعاها ربها. اذا كان هذا جيل عقد الامة وتنكر لها وظهر الاحاد وظهر لا الامة فيها قوم صالحون. لكنهم متفرقين. متفرقين. وانت عارف لما يكون الفضلاء متفرقين ما يبانشوش - [00:14:37](#)

ولما يجتمع الفسق في مكان يحترق الدنيا كلها فسقوا. يعني لما تلاقي الاعلام مسلا يظهر ملحدين على شرائط الشاشات انت ليه كفرت يا ابني؟ انا مش مقتنع ان فيه ربنا. وبعدين تفتح القناة دي تلاقي واحد ودي تلاقي واحد تقتله في الدنيا كلها في حاجة انت - [00:14:57](#)

تمام؟ بالرغم اني لو لميت الملحدين في امة النبي صلى الله عليه وسلم ما تلموش خمسين الف. اللي هي مليار وخمسمية مليون. ما يجوش خمسمية خمسين الف مسلا ملحد. بمعنى الملحد يعني ما اقصدش الزنادقة والمتحلين والكلام ده جهروا يعني بالحديد. طبيخنا - [00:15:17](#)

خمسين الف ولا مية الف ولا ميتين الف. في امة مليار وخمسمية مليون ولا حاجة. لكن لما يقول لك الفساد في حنة واحدة باغتيالك ان الدنيا ولا حول ولا قوة ورأى الصالحون ابدا والله ما راح ما راح لان الله عز وجل هو اللي يرعى هذه الامة وقد كتب الله عز وجل - [00:15:37](#)

وان دينها وخادمها خاتم الكتب والمهيمن على ما سبق من الكتب وان نبينا صلى الله عليه خاتم الانبياء حتى عيسى عليه السلام لما يجي في الاخر والمهدي قدموه عشان يصلي ما القصة دي امام حتى وهم الناس انه جاء ليحل محل النبي - [00:15:57](#)

تمام؟ قال بعضكم لبعض على بعض الائمة تكرمه الله لهذه الامة. وخلي المهدي يصلي به. المهدي احد امة محمد عليه الصلاة والسلام لو عيسى ابن ادم عليه السلام صلى اماما سيقول الناس انه جاء ليحل محل نبيه واخر الانبياء وعيسى. لا هو ما رضاش يصلي كتبي - [00:16:17](#)

مكنا الامام بتاع المسلمين وخلي الملك بيصلي. اذ ان اخر الانبياء هو نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. وحفظ القرآن لنا لانه لن يأتي نبي اخر يصحح ما حرفه المسلمون. لو انه وكل القرآن للمسلمين - [00:16:37](#)

هو انا احنا احسن من اليهود في ايه؟ ولا احسن من النصارى؟ ما احنا بني ادمين زيه وكل التوراة الى اليهود حوثوه. وكل الانجيل الى النصارى حرتوه. لو وكل القرآن - [00:16:57](#)

لوجد فعلا من يحببه. فده النهاردة يشوف واحد بيقول اه اه ان في سورة في القرآن اسمها طلع البدر علينا بالسجاد واخذ بالك؟ وانا

سمعت آآ حاجة واحد منصبي ضخم قوي في برنامج جديد عندنا اسمه على الناصية. المزيجة بتسأله بتقول له طب يقول لي -

[00:17:07](#)

في نهاية اللقاء ده مذهبك في الحياة. قال قوله تعالى اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غاد احنا عارفين قول

لله من قول النبي ان انا احس بالموضوع عامل الضعيف تمام عندنا النهاردة في ناس لو القرآن وكل البيهم لحفظوه - [00:17:27](#)

نحلف بالله ان في الامة من يفعل هذا. تمام؟ اذا كان بيقول ما فيش ربنا ما يحرمش قرآن! فلما وكل الله عز وجل يقول الى لم يكل

القرآن الى احد بل حفظه بنفسه حتى يظل يقيم السماوات احنا يا جماعة امة مجيدة مش عايز - [00:17:47](#)

معنوياتكم تنخفض وتنزل في الارض واحنا ضعنا لا والله ما ضعنا ما ضعنا هذه مرحلة انتم لو قريتم في فترة التتار لما دخلوا

المسلمين العن من الفطر اللي احنا عايشين فيها النهاردة. في يوم واحد قتل اثنين مليون في بغداد لوحدها. ابن الاثيل في الكامل وهو

- [00:18:07](#)

قال ماذا اقول؟ وماذا اتي؟ ليت امي لم تلدني. ليتني كنت نسي المسيح. اكتب نعي الاسلام والمسلمين فترة التتار لا يمكن توصف

في التاريخ كله ولا النهاردة. النهاردة احنا على وش الارض لسه. التتار كانوا كلمة هولوكو - [00:18:27](#)

مجرد كلمة فلان وكانت ممكن تخلي الواحد يقع عنده تيجي له سكتة قلبية. واخذ بالك ازاي؟ لحد ما نصر الله عز وجل بجنده بعد ايه

بهدة للمسلمين. ابن غفير يذكر ان التتار لما كانوا بيدخلوا قرية في القرى كانوا بياخدوا اهل القرية دروع بشرية - [00:18:47](#)

في الاول والتطرف والمسلمين الغلابة اللي في القرية دي يحملوا رايات التتبع. طيب هم في المقدمة مين اللي هيموت؟ هم داخلين

على قرية احنا بنقاوم التتار. فبنقتل الاربعين الف من المسلمين والتتار للصواب. بعد ما المسلمين اتقتلوا يدخلوا - [00:19:07](#)

واللي باقي منهم احياء ياخدوه يحطوه قدامهم ومدى رائحين قرية تانية. احنا ما حصلناش كده. زي ما حصل في التفاعل بعدين

قامت الامة يعني ارفعوا معنوياتكم ان شاء الله - [00:19:27](#)